

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

فأخراهم وأدحض جدهم وولي الأمر عليهم من كان أحق به منهم فخرجوا عليه خروج اللصوص على التاجر خارجا من القرية فأصابوا منه غرة فقتلوه ثم قتلهم ا بن به كل قتلة وصاروا مطرودين تحت بطون الكواكب .

115 - مقال ابن عباس .

فقال ابن عباس على رسلك أيها القائل في أبي بكر وعمر والخلافة أما وا ما نالا ولا نال أحد منهما شيئا إلا وصاحبنا خير ممن نالا وما أنكرنا تقدم من تقدم لعيب عبناه عليه ولو تقدم صاحبنا لكان أهلا وفوق الأهل ولولا أنك إنما تذكر حظ غيرك وشرف امرئ سواك لكلمتك ولكن ما أنت وما لا حظ لك فيه اقتصر علي حظك ودع تيما لتيمة وعديا لعدي وأمية لأمية ولو كلمني تيممي أو عدوي أو أموي لكلمته وأخبرته خبر حاضر عن حاضر لا خبر غائب عن غائب ولكن ما أنت وما ليس عليك فإن يكن في أسد بن عبد العزى شيء فهو لك أما وا لنحن أقرب بك عهدا وأبيض بك يدا وأوفر عندك نعمة ممن أمسيت تظن أنك تصول به علينا وما أخلق ثوب صفية بعد وا المستعان على ما تصفون .

116 - خطبة عبد ا بن عباس يرد على عبد ا بن الزبير وقد عاب بني هاشم .

لما كاشف عبد ا بن الزبير بني هاشم وأظهر بغضهم وعابهم وهم بما هم به في أمرهم ولم يذكر رسول ا وآله في خطبه لا يوم الجمعة ولا غيرها